

## من المحاضرات السابقة

أولاً: استعرضنا في المحاضرات السابقة دور الهيئة وتداول وتعرفنا أن من صلاحيات هيئة السوق المالية ما يلي:



تنظيم وتطوير السوق المالية،  
وتتمة أساليب الأجهزة والجهات  
العاملة في تداول الأوراق المالية

تنظيم إصدار الأوراق المالية  
ومراقبتها والتعامل بها



تنظيم ومراقبة الإفصاح الكامل  
عن المعلومات المتعلقة بالأوراق  
المالية والجهات المصدر لها



ثانياً: استعرضنا دور الهيئة وتداول وبعض المفاهيم الأساسية في الأسواق المالية، واستعرضنا مكونات السوق المالية، فذكرنا الأوراق المالية، والوسطاء والهيئة والسوق، ولكن ماذا يعني القطاع المالي؟ هذا ما سنبدأ به هذا المستند.

### القطاع المالي

يتكون القطاع المالي من الأسواق المالية والأدوات والأوراق المالية والمؤسسات المالية الوسيطة، ويتم تداول الأوراق المالية مثل الأسهم والصكوك وغيرها في الأسواق المالية بمساعدة المؤسسات المالية الوسيطة. وتكمن أهمية القطاع المالي في تجميع المدخرات وتوجيهها من المدخرين إلى المقترضين، وهي وظيفة جداً مهمة في الاقتصاديات المعاصرة بسبب اختلاف الوحدات الاقتصادية المستثمرة عن الوحدات الاقتصادية المدخرة. ويعزز تطور القطاع المالي تحقيق الكفاءة في نمو رؤوس الأموال وتطورها. (د. عبد الرحمن الحميدي، د. عبد الرحمن الخلف، لنقود والبنوك والأسواق المالية ١٤٣٨ هـ، ٣١١)

### أهمية الأسواق المالية

لو تخيلنا أن لا وجود للأسواق المالية، فهذا يعني أن شهد ولمياء ونواف سيدخرون أموالهم في حسابهم البنكي بدون أي نشاط يرد عليه، وقد يدخرون أموالهم في ودائع تابعة للبنوك، ولكن هناك مخاطر قانونية عالية جداً تكمن في فقدان العميل للعائد إذا سحب الودائع قبل تاريخ الاستحقاق، وبالرغم من وجود الودائع الادخارية والتي تعطي للعميل الحق في سحبها في أي وقت، لكن نظل الأسواق المالية مختلفة وتعطي العميل المال والقوة والتي نفسرها بحق التصويت وحق حضور الجمعيات العمومية.

أما بالنسبة لشركة الراجحي؛ كشركة تحولت من ذ.م.م إلى شركة مساهمة، فلا حاجة للراجحي للدخار ليصبح رأس المال ٦ مليون ريال، وذلك لأن إصدار الأسهم كأوراق مالية ستمكنهم من زيادة رأس المال (زيادة مليون) وتمويل احتياجاتهم عن طريق إصدار الأوراق المالية ويكون التمويل عن طريق الأسواق المالية.

ولاحظت تساؤل البعض عن إمكانية تداول عادة مباشرة دون اللجوء إلى وسيط، وكما وضحنا أن ذلك ممكن ولكن فكري أن الوسطاء يقومون بدور فعال لأنهم يملكون المعلومات والثقافة، والتمتع بذلك يعني دفعهم لمقابل مالي، ونظرا لارتفاع تكاليف جمع المعلومات وصعوبة تقويم المركز المالي للشركة المُصدرة، نجد أن الوسيط قادر على القيام بذلك. فعلى سبيل المثال يقوم أحمد بالاكنتاب في أسهم الراجحي من خلال مجموعة سامبا المالية، مجموعة سامبا المالية قادرة على البيع والشراء لحساب أحمد وأيضا إرشاده وتوجيه.

مما سبق؛ تكمن أهمية الأسواق المالية في تحويل الموارد المالية من مال (وحدة إدخار) إلى أوراق مالية (وحدة مستثمرة)، وأيضا نضيف أن تداول الأوراق المالية يعطي للمتعاملين والمهتمين بسوق المال المعلومات عن الوضع المالي للشركات، وفي ذلك تعزيز للإفصاح، وبالرغم من أن العرض والطلب يحددان أسعار الأوراق المالية، إلا أن السوق المالية السعودية سوقا منتظما وهناك قيود على تداول الأوراق المالية، وسنتعرف على ذلك لاحقاً.

**الآن تركيزنا على جوهر المحاضرة وهي قواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة**

[https://cma.org.sa/RulesRegulations/Regulations/Documents/OSRCI\\_ar.pdf](https://cma.org.sa/RulesRegulations/Regulations/Documents/OSRCI_ar.pdf)

أقرأ من المادة الأولى وحتى المادة ٢٤. ومن ثم من المادة ٢٧ وحتى المادة ٣٥. حاولي فهم المواد وستربطين الكثير من المعلومات بما ذكرناه في المحاضرات السابقة، دوني أسئلتك وتأكدي أننا سنشرح كافة المواد.